مجلة الرائد

العدد : ١٩٥ الموافق في رمضان ١٤١٨ هجري ١٢/١٩٩٧ ميلادي

عنوان المقال : إفريقيا البائسة... من المسؤول ؟!	بقلم : اسرة التحرير



نقدم فيما يلي لمحة موجزة عن بؤر التوتر والحروب القائمة في قارة أفريقيا علها تعطي فكرة عن البؤس الذي تعاني منه هذه القارة :

جمهورية مصر العربية : (٦٥ مليون نسمة) أحكامها عرفية منذ عام ١٩٨١م. حرب معلنة بين الحكومة و " جماعة الإسلامية " منذ عام ١٩٩٠ نتيجتها ١٠٠٠ قتيل.

الجزائر : (٣٠ مليون نسمة) ، حرب قائمة بين النظام العسكري الحاكم والجماعات المسلحة بعد إلغاء الجيش لنتائج الانتخابات عقب فوز الإسلاميين عام ١٩٩١م بالانتخابات . نتائج الحرب حتى الآن ما يقارب ٨٠٠٠٠ قتيل.

أنغولا : (١١,٦ مليون نسمة) منذ عام ١٩٧٥ اندلعت حرب بين الحكومة وثوار الـ (يونيتا) . بعد معاهدة السلام التي بدأت عام ١٩٩٤ اشتعلت الثورة من جديد . نتائج الحرب حتى الآن ١,٥ مليون قتيل.

بوروندي : (٦,١ مليون نسمة) ، بعد انقلاب قام به أتباع قبيلة التوتسي اشتعلت الحرب بين قبيلتي الهوتو والتوتسي وتحركت مئات الألوف في هجرات جماعية وتشرد . ونتائج الحرب حتى الآن حوالي ٢٠٠ ألف قتيل .

عنوان المقال : إفريقيا البائسة... من المسؤول ؟!	بقلم : اسرة التحرير

جيبوتي : (٦٠٠ ألف نسمة) . صراع بين الحكومة وثوار عفار .

غينيا : (٧,٥ مليون نسمة) محاولة انقلاب فاشلة في شباط ١٩٩٦م وصدامات دموية ، تهدد بالحرب الأهلية .

زائير : (٤٧,٤ مليون نسمة) . بعد أن تداعت البلاد على يد الدكتاتور موبوتو تسلم كابيلا الحكم بعد ثورة مسلحة على موبوتو طرده فيها من البلاد في أيار ١٩٩٦م ومنع نشاطات الأحزاب والمظاهرات . يقدر المراقبون أن الصدامات المسلحة ستشتعل من جديد ، وتحقق الأمم المتحدة في اختفاء أكثر من ٢٠٠ ألف من النازحين من قبيلة الهوتو.

الكونغو برازافيل : (٢,٦ مليون نسمة) كانت تعتبر المثل الديمقراطي الأعلى في إفريقيا . بدأت فيها الاضطرابات في عامي ٩٤/٩٣ وتسببت في مقتل ٢٠٠٠ من الناس . تجددت الاضطرابات في حزيران/يونيو من هذا العام وكان نتيجتها عدة آلاف من القتلى ، واحتمالات قيام حرب أهلية .

ليبريا : (٢,٣ مليون نسمة) . أدى انتصار المعارضة على الدكتاتور " ديو " في عام ١٩٩٠م إلى اشتعال حرب أهلية تسببت حتى الآن في هلاك ١٥٠ ألفاً من الناس وتشريد ١,٥ مليون وخراب البلاد . وقد اشتعلت من جديد الحروب بعد انتصار " شالز ثيلر " في الانتخابات الأخيرة !!.

رواندا : (٧,٧ مليون نسمة) . الخلافات بين قبائل الهوتو والتوتسي يزيد عمرها عن مئة عام بعد مجزرة تسببت في موت نصف مليون من التوتسي . مؤخراً انتقم التوتسي (٩٧/٩٦) وتسبب ذلك في موت ٢٠٠ ألف من اللاجئين الهوتو . نظام الحكم في رواندا يقوده حالياً أقلية التوتسي ولكن هناك مؤشرات قرب اندلاع حرب أهلية قريباً هناك .

سيراليون : (٤,٤ مليون نسمة) . انقلاب قامت به مجموعة من العسكريين مدعومة من متمردي الـ RUF أطاح بالحكومة المنتخبة عام ١٩٩٦م . لم تفلح محاولات دول الجوار الإفريقي في إعادة الرئيس المنتخب إلى الحكم . نتائج الاضطرابات هناك منذ ١٩٩٠م ٢٠ ألف قتيل و٣٢٠ ألف لاجئ .

السودان : منذ أربعين عاماً اضطرابات في الجنوب مدعومة من هيئات تبشيرية غربية غايتها فصل الجنوب عن الشمال . ازدادت الاضطرابات اشتعالاً منذ عام ١٩٨٣ وازداد الدعم الغربي لها . في

مجلة الرائد

العدد : ١٩٥ الموافق في رمضان ١٤١٨ هجري ١٢/١٩٩٧ ميلادي

عنوان المقال : إفريقيا البائسة... من المسؤول ؟!	بقلم : اسرة التحرير

السنوات الأخيرة استطاعت الحكومة المركزية استعادة كثير من المواقع ، وحصرت الانفصاليين في مناطق حدودية محدودة . في منتصف الـ، ٩٧ محاولات تدخل خارجي لدعم الانفصال وقلب نظام الحكم باءت بالفشل . يقدر البعض عدد القتلى بمليون قتيل !!

الصحراء الغربية : (٢٠٩ آلاف نسمة) ، كانت مستعمرة من إسبانيا . في عام ١٩٧٥ ضمتها المملكة المغربية إلى أراضيها . في عام ١٩٧٦ نشأت جبهة تحرير البوليساريو وأعلنت قيام الجمهورية العربية الديمقراطية في الصحراء الغربية ، وهي تقاوم منذ ذلك الحين - بولاءات متقلبة - الضمّ المغربي . ويقدر القتلى حتى اليوم بـِ ١٢٠ ألفاً والمشردون بـِ ٨٠ ألفاً . هناك محاولة أمريكية مشبوهة حالياً لحل الأزمة .

جمهورية أفريقيا الوسطى : (٣,٣ مليون نسمة) ، خلال عامي ٩٦ و ٩٧ قامت خمس محاولات عصيان عسكري بسبب عدم قدرة الدولة على تسديد رواتب أفراد الجيش والموظفين . آخرها في حزيران/يونيو من هذا العام ضد الرئيس المنتخب . والدولة في حالة تفكك حالياً ومهددة باندلاع الحرب الأهلية .

الصومال : حرب أهلية فرقت البلاد وشردت العباد وأدت إلى تدخل الغرب بدوافع مختلفة في آخر عام ٩٢ ، ثم انسحابه في صيف هذا العام بعد أن خلف ١٢٣ قتيلاً وتكلف حوالي خمسة مليارات مارك ألماني . ويكفي مثال يعطي فكرة عن تمزق البلاد أن العاصمة مقديشو مقسمة إلى خمسة أقسام يحكم كل قسم منها مجموعة من المجموعات المتصارعة وأن عدد المجموعات المتناحرة في الصومال يزيد على الواحد والأربعين مجموعة.